ابصر الناس ووقف على عيوبه

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على
سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم الحمد لله الذى
اطلع شموس الهداية على افاق العناية لذى الابصار
وادارها فى افلاك المعرفة ليستدل على قدرته بالاقتدار
احمده حمدًا لا ينتهى دوامه بمرور ازمان الليل والنهار
واشكره شكرًا يملا سعة المشارق والمغارب والاقطار
واشهد بوحدانيته فسبحانه من اله بسط الظلال
وحدها بالمقدار وبالرسالة لنبيه الذى نفد اشعة
الدين فى محيط العالم فاشرق بها واستنار وصلى الله عليه
وعلى آله واصحابه صلاة دائمة لا غاية لها ولا انحصار
وبعد فيقول مؤلف هذه الكلمات انى لما رايت بعض
الآلات يتوصل به الى معرفة الاوقات التى بها تحفظ
حدود العبادات اخترت تاليف شئ فى وضع ذلك
من المقدمات طالبًا للثواب وتضاعف الحسنات
وناهيك ما ورد فى ذلك عن خير البريات حيث قال
ان خير عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر والنجوم
والاظلة لذكر الله وما ورد عنه ايضًا من قوله ان
افضل عباد الله من امتى يراعون الظلال
لمعرفة الاوقات وما ورد عنه ايضًا من قوله صلى الله

ادى كل انسان يرى عيب غيره ويعمى عن العيب الذى هو فيه

تعالى عليه وسلم قوم يراعون الشمس
والقمر لمواقيت الصلاة وما ورد عنه صلى الله عليه وسلم
انه قال لئن شئتم لاحلفن لكم ان خير عباد الله
وما روى عن ابى الدرداء
رضى الله عنه ان خير عباد الله الذين يراعون النجوم
عن مالك رضى الله عنه انه قال
الكتب المنزلة يصلون الخمسة
الوادة فى هذا المعنى
واذكر فيها ما يتيسر استخراجه من معرفة كيفية وضع
تلك الآلات الاتى ذكرها بطريق حسابى لانه غاية ونهاية
فى تحرير اعمال هذه الصناعة وتدقيقها وكذا الهندسة
ايضًا لانهما على حد سواء لكن ربما كان الحساب
اسهل منها عند طلب المبالغة فى التدقيق لانا اذا اردنا
ذلك بالهندسة لا نتوصل اليه الا بدائرة عظيمة تبلغ
خطوطها حدًا يمكن تمييز دقايقه تمييزًا جيدًا وقد جعلتها
قسمين كل قسم منها مشتمل على سبعة ابواب القسم
الاول والثانى فى عمل الخطوط المستقيمة والمقوسة على
الاسطحة الموازية لسطح الافق والقايمة عليه وما يتعلق
بهما من الحسابيات وغيرها ونعرف بالبسايط والمنحرفات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)